

معنى لفظة (سكىنة) في القرآن الكريم | الشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

يقول كل ما جاء من كلمة سكىنة القرآن معناها الطمأنينة كل ما جاء من لفظ السكىنة معناها ماذا؟ الطمأنينة الا موضع واحد. ما هو قال ان الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كراس الهرة - [00:00:00](#)

اختبر له جناحان يقول كل ما جاء في القرآن بلفظ السكىنة معنى ماذا الطمأنينة الا موضع واحد موضع واحد قال موضع واحد اين هو ايوه في سورة البقرة. في سورة البقرة. في قصة بني اسرائيل - [00:00:20](#)

في قصة طالوت قال الا الذي جاء في التابوت فيه سكىنة من ربكم وبقيّة طيب لو تتبعنا كلمة السكىنة في القرآن في سورة الفتح ها هو الذي انزل السكىنة وفي سورة الفتح يمكن وردت اكثر من موضع - [00:00:47](#)

هو الذي انزل السكىنة في قلوب المؤمنين وجاء لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فانزل السكىنة عليهم السكىنة آآ اذ جعل الذين في قلوبهم اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. فانزل الله سكينته. اي الطمأنينة - [00:01:04](#)

في ايضا في التوبة اه فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين في موضعين التوبة في موضعين فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وايضا فانزل الله سكينته عليهم فانزل الله ثم انزل الله سكينته - [00:01:27](#)

على رسوله معناها الطمأنينة يقول الا ما استثنى ما هو قالوا قوله تعالى فيه سكىنة من ربكم تابوت ها قال فيه سكىنة من ربكم وبقيّة ما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. ما معنى السكىنة؟ اختلف المفسرون - [00:01:47](#)

وهو المؤلف هنا اخذ ما ذكره السيوطي. فسر السيوطي السكىنة قال ان الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كراس الهرة. يقول شيء حجر حجر بمقدار رأس الهرة القط - [00:02:05](#)

رأس الحرة له جناحان يضعونه معهم في التابوت ويجاهدون يقاتلون فاذا وضعوه وجاهدوا حقق لهم النصر حقق لهم النصر هذا الحجر مما يعني اثروه اخذوه او او ترك بعد موسى عليه السلام وهارون فكانوا يأخذونه - [00:02:24](#)

يأخذون اية من آيات الله على نصرهم. هذا رأي من قال ان السكىنة هنا مراد به شيء حجر كراس الهرة له جناحان. وهذا بلا شك انه تفسير من تفاسير او من الروايات الاسرائيلية - [00:02:47](#)

ما نستطيع ان نجزم بشيء ما حضرناه ولا شاهدناه يا اخوان ما تصح يا اخوان ما تصح كلمة السكىنة هنا فيها عدة اقوال بعضهم قال انها ريح هذه السكىنة هي ريح - [00:03:05](#)

اذا جاءت هذه الرياح الذي تهف عليهم هذه هذه الرياح اذا مرت وعرفوا انها جاءت هذه الرياح فانهم ينتصرون اية على انتصارهم على عدوهم. فهي ريح من الرياح اذا هبت هذه الرياح هم يعرفونها بهبوبها وعلاماتها انهم سينتصرون. فالسكىنة هي الرياح هذا رأي - [00:03:20](#)

والرأي الثاني انه طست من ذهب خلصت من الجنة كان يغسل به قلوب الانبياء هذا رأي وهذا بلا شك انه من رواية اسرائيلية ايضا وقيل انه روح من الله. وهذا ايضا ابعد بعيد - [00:03:43](#)

وقيل يعني اه وقيل انه اه حجر كراس الهرة له جناحان وهذا كما تقدم انه من رواية الاسرائيلية طيب ما الصحيح الشيخ سعدي في تفسيره قال ان السكىنة هنا هي طمأنينة - [00:04:02](#)

اطمئن لها قلوبهم آآ يعني ان السكينة في الاصل في لغة العرب وفي لغة القرآن ان السكينة طمأنينة كما جاء في مواضع كثيرة حتى يدل الدليل الصحيح على ان السكينة هنا بالتأبوت هي سكينة لشيء معين - [00:04:22](#)

اذا جاء الدليل الذي يدل على استثنائها لان هذه امور غيبية ما حضرناها نحن بالنسبة لنا غيبية فاذا دل الدليل على ان معنى هذه كذا وكذا اخذنا به اذا لم يدر الدليل فنبقى على - [00:04:42](#)

الاصل ان السكينة في هذه في هذا الموضع كغيرها في المواضع الاخرى. والقرآن يخاطبنا بلغة العرب والله عز وجل يخاطبنا بلغة العرب واخبر ان هذا القرآن نزل بلغة العرب كما ذكرنا في كلمة البخس - [00:04:57](#)

قالوا كل بخس هو نقص في القرآن الا موضع واحد في سورة يوسف البخس هو الحرام. ما الدليل على ان كلمة بخس والحرام لغة العرب تقول البخس والنقص. فلا نستثني الا بدليل - [00:05:13](#)

كذلك هنا نقول لا استثناء اقول لا استثناء هذي قاعدة ان كلمة السكينة في القرآن كل المواضع معناها الطمأنينة. حتى يدل الدليل على استثنائها حتى يدل الدليل على استثنائها - [00:05:27](#)